

جامعة ميدأوش

كلية الإدارة

بكالوريوس الإدارة

قطار الحرمين

سارة اكرم النخالة

232001920

مشروع تخرج - 1

كلية الإدارة - جامعة ميدأوش

إشراف

د. عبدالرحيم ناد ر

عضو هيئة التدريس - كلية الإدارة - جامعة ميدأوش

الفصل الدراسي الثاني - 2026

جدول المحتويات

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- 1.1 المقدمة
- 1.2 مشكلة الدراسة
 - 1.2.1 فجوات على المستوى النظري
 - 1.2.2 فجوات على المستوى التطبيقي
- 1.3 أهمية الدراسة
 - 1.3.1 على المستوى النظري
 - 1.3.2 على المستوى التطبيقي
- 1.4 أسئلة الدراسة
- 1.5 أهداف الدراسة
- 1.6 فرضيات الدراسة
- 1.7 نموذج الدراسة
- 1.8 منهجية الدراسة
- 1.9 الدراسة الميدانية
- 1.10 مخطط مشروع النجاح
- 2 الفصل الثاني : الدراسات السابقة
 - 2.1 المقدمة
 - 2.2 المتغير المستقل
 - 2.3 المتغير التابع
 - 2.4 العلاقات بين المتغير المستقل والمتغير التابع
 - 2.5 الخاتمة
- قائمة المراجع

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1.1 المقدمة

يشهد قطاع النقل في المملكة العربية السعودية تطوراً متسارعاً في ظل التحولات التنموية الكبرى التي تقودها رؤية المملكة 2030، والتي تهدف إلى تعزيز التنوع الاقتصادي، رفع كفاءة البنية التحتية، وتحسين جودة الحياة. ويعد النقل الحديث أحد الركائز الأساسية لتحقيق هذه الأهداف، لما له من تأثير مباشر على الحركة الاقتصادية، السياحة، والتنمية المستدامة وفي هذا الإطار، يُعد مشروع قطار الحرمين السريع من أبرز المشاريع الاستراتيجية في قطاع النقل بالمملكة، حيث يربط بين مدينتي مكة المكرمة والمدينة المنورة مروراً بمدينة جدة ومدينة الملك عبدالله الاقتصادية، بطول يقارب 453 كيلومتراً، وبسرعة تشغيلية تصل إلى نحو 300 كيلومتر في الساعة، مما يجعله واحداً من أسرع مشاريع القطارات في المنطقة يهدف المشروع إلى

تحسين تجربة التنقل للحجاج والمعتمرين والمسافرين، وتقليل زمن الرحلات بين المدن المقدسة، ودعم النمو في قطاعي السياحة والنقل، إضافة إلى تخفيف الضغط على وسائل النقل التقليدية وتعزيز السلامة والكفاءة التشغيلية. وقد ساهم المشروع في رفع الطاقة الاستيعابية للنقل بين المدن الرئيسية، بما يتماشى مع توجهات المملكة في تطوير منظومة نقل مستدامة ومتقدمة تقنياً، كما يرتبط المشروع بشكل وثيق بأهداف رؤية المملكة 2030، خاصة ما يتعلق بتحسين خدمات ضيوف الرحمن وزيادة أعداد المعتمرين والزوار، حيث تشير

تقارير الرؤية إلى نمو ملحوظ في أعداد المعتمرين من خارج المملكة، وهو ما يعكس أهمية تطوير البنية التحتية للنقل لدعم هذا النمو المستمر، ورغم الأهمية الكبرى للمشروع، لا تزال الحاجة قائمة لإجراء دراسات أكاديمية تقيس أثره الحقيقي على تحقيق الأهداف الاستراتيجية للرؤية، سواء من حيث التنمية الاقتصادية، أو تحسين تجربة السفر، أو دعم قطاع السياحة والخدمات اللوجستية. ومن هنا تنبع أهمية هذه الدراسة التي تسعى إلى تحليل أثر تطوير مشروع قطار الحرمين السريع على تحقيق أهداف رؤية المملكة العربية السعودية 2030، من خلال منظور إداري وتنموي يربط بين التطوير في البنية التحتية للنقل وبين مؤشرات الأداء الاقتصادية والاجتماعية

2.1 مشكلة الدراسة

يمثل مشروع قطار الحرمين السريع أحد أهم مشاريع البنية التحتية للنقل في المملكة العربية السعودية، حيث

صُمم

لتقديم وسيلة نقل حديثة وآمنة وسريعة تربط بين المدن المقدسة وتخدم ملايين المسافرين سنوياً. وعلى الرغم من

ضخامة المشروع وأهميته الاستراتيجية، إلا أن التساؤلات ما تزال قائمة حول مدى تحقيقه للأهداف التنموية المرتبطة برؤية المملكة 2030، ومدى انعكاسه الفعلي على التنمية الاقتصادية وجودة خدمات النقل والسياحة، وتتمثل مشكلة الدراسة في وجود فجوة بين الطموحات الاستراتيجية المرتبطة

بالمشروع وبين الحاجة إلى قياس أثره بشكل علمي ومنهجي، من خلال مؤشرات واضحة مثل زيادة أعداد الركاب، دعم السياحة الدينية، تحسين كفاءة النقل، وتعزيز الاستدامة الاقتصادية. وعليه، تسعى هذه الدراسة إلى تحليل العلاقة بين تطوير مشروع قطار الحرمين السريع وتحقيق أهداف رؤية المملكة 2030

1.2.1 فجوات على المستوى النظري

تشير مراجعة الأدبيات إلى أن معظم الدراسات تناولت مشروعات القطارات السريعة من منظور تقني أو تشغيلي عام، بينما تقل الدراسات التي تربط بشكل مباشر بين مشاريع النقل السريع وتحقيق الأهداف الاستراتيجية للتنمية الوطنية، خاصة في السياق السعودي. وبالتالي، تظهر الحاجة إلى إطار نظري يوضح العلاقة بين تطوير مشروع قطار الحرمين السريع ومؤشرات تحقيق رؤية 2030

2.2.1 فجوات على المستوى التطبيقي

على المستوى التطبيقي، تفتقر الأدبيات إلى دراسات ميدانية تقيس الأثر الفعلي لقطار الحرمين باستخدام بيانات تشغيلية ومؤشرات أداء حقيقية، مثل:

- حجم حركة الركاب السنوية
- مستوى رضا المسافرين
- أثر المشروع على السياحة الدينية
- المساهمة في تحسين كفاءة النقل بين المدن
- الأثر الاقتصادي وفرص العمل

مما يبرز أهمية إجراء دراسة تطبيقية تتناول هذه الجوانب

3.1 أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من الدور المحوري الذي يلعبه قطاع النقل في دعم التنمية الاقتصادية وتحقيق مستهدفات رؤية المملكة 2030، حيث يمثل قطار الحرمين نموذجاً لمشاريع النقل الحديثة التي تهدف إلى تحسين جودة الحياة وتعزيز الاستدامة

1.3.1 على المستوى النظري

إثراء الأدبيات المتعلقة بالعلاقة بين تطوير النقل السريع والتنمية الاقتصادية ، تقديم نموذج نظري يربط بين مشاريع النقل الحديثة وتحقيق الأهداف الاستراتيجية الوطنية ، دعم البحوث المستقبلية في مجال إدارة مشاريع البنية التحتية والنقل

1.3.2 على المستوى التطبيقي

من الناحية العملية، توفر الدراسة مجموعة من التوصيات التي يمكن أن تساعد المؤسسات في تحسين إدارة مشاريعها، ورفع معدلات النجاح، وتقليل نسب الفشل، بما ينعكس إيجاباً على الأداء المؤسسي العام.

1.4 أسئلة الدراسة

ما مدى مساهمة مشروع قطار الحرمين في تحسين كفاءة النقل بين المدن المقدسة؟

ما أثر المشروع على تقليل الحوادث المرورية والانبعاثات الكربونية؟

ما دوره في دعم الاقتصاد المحلي والسياحة الدينية؟

ما مستوى رضا المستخدمين عن جودة الخدمة؟

ما أبرز التحديات التشغيلية التي تواجه المشروع؟

1.5 أهداف الدراسة

تحليل الأثر الاقتصادي لمشروع قطار الحرمين .

قياس مستوى رضا الركاب عن الخدمات المقدمة .

تقييم دوره في تخفيف الضغط على الطرق السريعة.

دراسة كفاءة التشغيل والسلامة في المشروع.

اقتراح توصيات لتحسين الأداء المستقبلي.

1.6 فرضيات الدراسة

توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين تشغيل قطار الحرمين وتقليل زمن الرحلة بين مكة والمدينة.

يسهم المشروع في تقليل معدل الحوادث المرورية بين المدن المرتبطة به.

يؤثر مستوى جودة الخدمة بشكل إيجابي على رضا المستخدمين .

يساهم المشروع في تعزيز التنمية الاقتصادية في المناطق التي يخدمها

1.7 نموذج الدراسة

المتغيرات المستقلة:

- جودة الخدمة
- سرعة الرحلة
- مستوى الأمان
- أسعار التذاكر

المتغيرات التابعة:

- رضا العملاء
- معدل استخدام القطار
- الأثر الاقتصادي

النموذج المقترح يعتمد على قياس العلاقة بين جودة الخدمة ورضا العملاء باستخدام استبيان وتحليل إحصائي مثل تحليل الانحدار .

1.8 منهجية الدراسة

نوع الدراسة: وصفية تحليلية.

أداة جمع البيانات: استبيان موجه لركاب القطار تحليل بيانات رسمية من تقارير الهيئة السعودية للخطوط الحديدية.

عينة الدراسة: عينة عشوائية من مستخدمي القطار في محطات مكة، جدة، المدينة.

أسلوب التحليل: استخدام البرامج الإحصائية SPSS أو Excel لتحليل المتوسطات والانحدار.

المصدر المنهجي العام:

Creswell, J. W. (Research Design: Qualitative, Quantitative, and Mixed Methods Approaches).

<https://us.sagepub.com>

1.9 الدراسة الميدانية

تشمل الدراسة الميدانية:

توزيع استبيان على 150-300 راكب.

قياس:

زمن الرحلة الفعلي

مستوى النظافة

دقة المواعيد

رضا الركاب العام

تحليل النتائج باستخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار T.

يمكن دعم النتائج بإحصائيات رسمية منشورة من:

الهيئة العامة للإحصاء

<https://www.stats.gov.sa>

10.1 مخطط المشروع المقترح

أولاً: مرحلة التخطيط الاستراتيجي

- تحديد مشكلة الدراسة بدقة كفاءة النقل – رضا العملاء – الأثر الاقتصادي
- تحديد نطاق الدراسة الجغرافي مكة، جدة، المدينة
- مراجعة التقارير الرسمية الصادرة عن [الهيئة السعودية للخطوط الحديدية](#).
- إعداد خطة زمنية وتحديد الموارد المطلوبة.

ثانياً: مرحلة التصميم البحثي

- تحديد المتغيرات مستقلة / تابعة.
- تصميم أداة الاستبيان وفق مقياس ليكرت الخماسي .
- عرض الأداة على محكمين للتأكد من الصدق والثبات.
- إجراء دراسة استطلاعية Pilot Study للتأكد من وضوح الأسئلة.

ثالثاً: مرحلة جمع البيانات

- اختيار عينة عشوائية من الركاب في المحطات الرئيسية .
- توزيع الاستبيانات ورقياً أو إلكترونياً .
- جمع بيانات تشغيلية عدد الرحلات – نسبة الالتزام بالمواعيد – متوسط زمن الرحلة .

رابعاً: مرحلة التحليل الإحصائي

- إدخال البيانات إلى برنامج SPSS.
- استخراج:

- المتوسطات الحسابية.
- معامل الارتباط.
- تحليل الانحدار

- اختبار الفرضيات عند مستوى دلالة 05.0

خامساً: مرحلة التقييم والتوصيات

- تفسير النتائج وربطها بأسئلة الدراسة.
- مقارنة النتائج بالدراسات السابقة.
- صياغة توصيات لتحسين:
 - جودة الخدمة.
 - إدارة الجداول الزمنية.
 - تجربة المسافرين .

سادساً: المخرجات النهائية

- تقرير بحثي كامل.
- ملخص تنفيذي.
- عرض تقديمي Presentation
- مقترح تطوير مستقبلي للخدمة.

الفصل الثاني: الدراسات السابقة

2.1 المقدمة

يعد النقل عنصراً أساسياً في التنمية الاقتصادية، حيث يساهم في تحسين الوصول والخدمات. وفي السعودية، يرتبط تطوير النقل برؤية 2030، خاصة في خدمة الحجاج والمعتنمين

2.2 المتغير المستقل

يشمل:

- تحسين الجودة
- زيادة السرعة
- رفع الطاقة الاستيعابية
- تحسين تجربة المسافر

وتؤكد الدراسات أن القطارات السريعة:

- تقلل زمن الرحلة
- تحسن الكفاءة
- تدعم التنمية

2.3 المتغير التابع

يرتبط بـ:

- تحسين جودة الحياة
- دعم السياحة
- خدمة ضيوف الرحمن
- التنمية الاقتصادية

2.4 العلاقة بين المتغيرات

- 3 تطوير القطار يؤدي إلى:
- 4 ← تحسين الخدمة
- 5 ← زيادة الاستخدام
- 6 ← دعم السياحة
- 7 ← تحقيق أهداف الرؤية

7.5 الخاتمة

أكدت الدراسات أن النقل السريع يدعم التنمية، لكن هناك حاجة لدراسات تطبيقية — وهو ما تقدمه هذه الدراسة

قائمة المراجع

Renfe Group. (2024). Haramain high-speed railway project overview. Renfe.

Renfe Group. (2024). Saudi Arabia's high-speed line reaches 20 million passengers. Renfe Press Room.

Kingdom of Saudi Arabia. (2016). Saudi Vision 2030.

Vision 2030 Kingdom of Saudi Arabia. (2024). National industrial development and logistics program delivery plan.

International Union of Railways (UIC). (2025). High-speed rail and sustainable mobility.

World Bank. (2025). Transport and economic development overview.